

أمل الآمل

[187] الشعشي (1) الحويزي، حاكم الحويزة. كان فاضلا شاعرا أديبا جليل القدر، له مؤلفات في الاصول والامامة وغيرها منها: النور المبين [في الحديث أربع مجلدات، وتفسير القرآن أربع مجلدات]، وخير المقال [شرح قصيدته المقصورة أربع مجلدات في الادب والنبوة والامامة]، ونكت البيان (2) مجلد، وديوان شعر جيد [وشعر بالفارسية جيد]، وغير ذلك (3). وهو من المعاصرين (4). وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه، وأورد له أشعارا (5). وقد مدحه شعراء عصره من أهل بلاده وغيرهم، ومن شعره قوله من قصيدة: ولولا حسام المرتضى أصبح الورى * وما فيهم من يعبد إلا مسلما وأبناؤه الغر الكرام الاولى بهم * أنار من الاسلام ما كان مظلمًا وأقسم لو قال الانام بحبهم * لما خلق الرب الكريم جهنما وما منهم إلا إمام مسود * حسام سطا بحر طما عارضهما وقوله من قصيدة: فافزع إلى مدح الامين فإنما * لآمانه البلد الامين أمين وأخيه وارث علمه ووزيره * ونصيره في الحرب وهو زبون وبنيه أقمار الهدى لولا هم * لم يعرف المفروض والمسنون وقوله من قصيدة: وصيرت خير المرسلين وسيلتي * وألزمت نفسي صمتها ووقارها _____ (1) كذا في م، وفي المطبوعة " الشعشي"، وفي السلافة " المشعشي". (2) في م " النكت في البيان". (3) في الاعيان 41 / 252 " مولده يوم الثلاثاء في ذي الحجة 1018 " (4) الزيادات في هذه الترجمة ليست في م. (5) سلافة العصر ص 545. (*)
